

فاعلية استراتيجيات التعلم في ضبط السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ. كعوان فاطمة

د. قيرع فتحي

طالبة دكتوراه جامعة الأغواط

جامعة الجلفة

ملخص

هدفت هذه الدراسة لاكتشاف فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي القائم على التصميم (القياس القبلي، البعدي، التتبعي) ، وبلغ عدد أفراد الدراسة (56) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من مدرسة بن حليمة محمد الابتدائية بالجللفة مقسمين إلى (مجموعة تجريبية 28) و(مجموعة ضابطة 28). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الذي طوره ميريل (1993) وقامت (الزبيدي، 1995) بتطويره إلى العربية ، وبرنامج مقترح قائم على أربع استراتيجيات للتعلم النشط ، وكشفت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ في مجموعتي الدراسة في السلوك الاجتماعي المدرسي لصالح المجموعة التجريبية ، مما يبين فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

Abstract

The aim of this study was to discover the effectiveness of a proposed program based on active learning strategies in the development and control of social school behavior. The study was based on the experimental method based on design (tribal, post, sequential). The number of students reached (56) The third is from the Ben Halima Mohammed Primary School in Djelfa divided into (experimental group 28) and (group control 28). In order to achieve the objectives of the study, the Social Behavior Scale, developed by Merrill (1993), was developed by Al-Zubaidi (1995) to Arabic and a proposed program based on four strategies for active learning. The results of the study revealed statistically significant differences between .

1-مقدمة: يمثل التعلم والتعليم الركيزة الأساسية والأولى في تنشئة الفرد منذ ولادته إلى آخر عمره ،حيث تقوم هذه العملية بإكساب الفرد لكل المهارات التي تجعله يتعايش مع بيئته، ويتمكن من التأقلم مع كل مستجداتها و مشاكلها التي لا بد من مهارات عالية ليتمكن الفرد من حلها ، وعرف هذا المعنى (التعلم) تطور عبر العصور إلى يومنا هذا، حيث ظهرت نظريات تفسر هذا المصطلح كل من وجهة نظره، وعرف كذلك أساليب وطرق واستراتيجيات تطبق في كيفية تعلم هذا الفرد منذ طفولته،ومنذ المراحل الأولى التعليمية من الروضة إلى الابتدائي مروراً على مرحلة المتوسطة والثانوية وصولاً إلى الجامعة بهدف إكساب الطفل المهارات الضرورية لحياته، وذلك من خلال تنمية هذه المهارات وكذلك ضبط وخفض وتقليص من السلوكيات غير المرغوب فيها ، والمعركة للطفل في اكتسابه لهذه المهارات وعلى رأسها العدوانية والفوضى ، ولقد أسهبت دراسات كثيرة في موضوع التعلم والتعليم من خلال إبراز تأثيرهما على شخصية الفرد أو على فكره وعقله. ومن بين هذه الدراسات جاء هذه الدراسة لتبرز أهمية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي، ومنه تم في هذه الدراسة البحث عن تأثير برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

2- الإشكالية: ارتبط مفهوم التعلم والتعليم بالإنسان منذ وجوده على وجه الأرض. وعرف عدة أشكال وتعريف، حيث بدأ بسيطاً بساطة الحياة الإنسانية فكان عبارة عن اكتساب للمعارف والعادات والتقاليد الموروثة .

بقيت أساليب التعلم تعتمد كلياً على المعلم في إكساب الطلاب هذه المعرفة، باستثناء بعض إسهامات التربويين والعلماء في الكشف عن دور المتعلم في العملية التعليمية خاصة فيما يتعلق بالدافعية للتعلم. واستمرت اجتهادات المنظرين في المجال التربوي التعليمي للارتقاء بطرائق التدريس و التعليم إلى يومنا هذا.

ومنه بدأ التنظير لاستراتيجيات جديدة في العملية التعليمية التعلمية و التي بدأت في السنوات الأخيرة وأعطوا لها تعريفات كثيرة منها" تعريف شنك (2000) للاستراتيجيات التعلم المعرفية أنها "عبارة عن خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين و أهدافهم التعليمية.

يشير علماء النفس والتربويون و الباحثون أن التعليم الجيد يتضمن "تعليم الطلبة كيفية التعلم و التفكير و التركيز و كيفية استثارة الدافعية عندهم ، بغية تمكينهم من الاستمرار في اكتساب الخبرات و المعارف حتى بعد التوقف عن الدراسة المدرسية" (محمد جمال ، 2003 ، ص 660) . وأكدوا على أهمية تعلم الطلبة إستراتيجيات التعلم التي تساعدهم على تطوير طرق فاعلة للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتراكمة في البيئة، وكذلك تساعد على الحد من التصرفات السيئة داخل غرفة الصف وخارجها و تساعد المعلمين لتسيير الصفوف الدراسية بسلاسة ، و منه رفع مستوى الطلاب التحصيلي و التفاعلي. و من بين هذه الإستراتيجيات إستراتيجية التعلم التعاوني و هو" عبارة عن تعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية و مساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم و تحقيق الهدف التعليمي المشترك" (يجي ، 2008، ص 41).

وأكدت عدة دراسات فوائد هذا النوع من إستراتيجيات التعلم و بينت مزاياه و من أهمها تنمية مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو الإبداع و التفكير و البحث و التقصي و تشجيع الطلبة على المشاركة الإيجابية الفاعلة في عملية التعلم و تزويد الطلبة بمهارات الحوار و تدريبه على التحلي بآداب المحادثة و التواصل الاجتماعي. مثل دراسة (ياسر ابوهديروس و سليمان الفرا ، 2010) في غزة بفلسطين، و دراسة (فاطمة بنت خلف الله عمير الزبيدي ، 2008) في المملكة السعودية .

هناك إستراتيجية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها ألا وهي التعلم باللعب وهو "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية و الجسمية و الوجدانية مع تحقيق المتعة و التسلية" (محسن ، 2008 ، ص 182). وله مزايا كثيرة منها أن اللعب يساعد في

إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة التعليمية لغرض التعلم و إثناء شخصية الطالب وتعديل سلوكه. وتعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية و تحسين المهبة الإبداعية للتلاميذ وتعزز انتماء الطالب للجماعة وكذلك احترام حقوق الآخرين. كما أكدت دراسة (صبا عبد المنعم المحفوظ و محسن صالح الزهيري، 2011) فاعلية الألعاب التعليمية في نمو ذكاء أطفال رياض الأطفال في العراق .

أما إستراتيجية حل المشكلات فهي إستراتيجية تضع الطالب في موقف يكون فيه مطالباً بإنجاز مهمة لم تواجهه من قبل و تكون المعلومات المزود بها هذا الطالب غير محددة تماماً لطريقة الحل. (كمال ، 2003، ص278) ومن أهم مميزات أن الطالب يكون فيها إيجابياً متفاعلاً و تنمي لديه القدرة على البحث و التفكير العلمي و كذلك تنمي روح التعاون بين الطلبة. كما جاءت دراسة (نبيلة بن الزين، 2013) في فاعلية حل المشكلات في الضبط الداخلي لدى طلبة الثانوي في الجزائر.

ومن بين الإستراتيجيات التي تعمل على تسهيل عملية نقل المعلومات التي يراد إيصالها و التوصل إليها وتساعد على توظيف الحواس لدى الطلبة و على وجه الخصوص (السمع والبصر والحركات لعضلات الوجه) و تعمل كذلك على تحسين قدرات ومهارات الطلبة و تحد من مللهم و كذلك تنمي تفكيرهم الإبداعي هي إستراتيجية الأسلوب القصصي وهو عبارة عن " حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال أو الواقع، و قد تخلو من الخرافات و الأساطير ذات السلبية في المجالات النفسية والتربوية و الاجتماعية و هي تعد طريقة تدريس قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي و قد أظهرت دراسة (كوثر عبيدات، 1989) بعنوان فاعلية استخدام طريقيتي القصة والاستقصاء في تعليم عدد من القيم لطلبة الصف السادس الابتدائي في الأردن و كانت النتيجة تفوق القصة على طريقة الاستقصاء" (عاطف ، 2008 ، ص139)

ولقد أثبتت هذه الدراسات وغيرها فائدة و أهمية إستراتيجيات التعلم الجديدة و يتمثل ذلك في توصل المتعلمين إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون المعارف

الجديدة بأفكار و إجراءات مألوفة عندهم و كذلك تنمية قدراتهم على التعلم بدون مساعدة سلطة و هذا يعزز ثقتهم بذواتهم و الاعتماد على الذات و يتعلمون مهارات التفكير العليا و كيف يتعاملون مع الآخرين الذين يختلفون عنهم و زيادة على ذلك فإنهم ينمون شخصياتهم و هذا ما أكدته (أضواء عبد الكريم ، 2007) في العراق من خلال دراستها التي أظهرت تأثير إستراتيجيات التعلم معاً التعاونية في بعض سمات الشخصية الثمانية (العصبية و العدوانية و الاكتئابية ، السيطرة، الهدوء، الاستشارة و الكف الاجتماعي) لطلبة الجامعة .

كما بينت دراسة (هند حميد الرويثي الحربي، 2006) في مكة المكرمة على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحاسوبية الأربع و اتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات.

و منه انتقل التعليم من اكتساب الفرد للمعلومات و للمعارف إلى اكتسابه للمهارات الضرورية لحياته .و" المهارة هي عبارة عن السهولة و السرعة و الدقة في أداء العمل مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة" (غايش، 2008، ص 107). و أهم هذه المهارات الواجب تعلمها المهارات الأكاديمية و التي قامت عليها المدرسة و تمثلت في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي و زيادة القدرة على التفكير و فهم المفاهيم الأساسية العامة وإتقانها و تنمية القدرة على التعبير و تحسين المهارات اللغوية (محمد الديب، 2005) و كذلك المهارات الاجتماعية الشخصية و هي تفاعله مع زملائه في الصف و مع معلمه و تكيفه مع الجو الصفّي و منه تطوير نمو شخصيته بشكل سوي و"مثل المهارات الاجتماعية العنصر الخامس من الذكاء الانفعالي أو الوجداني حسب تقسيم قولمان" (بطرس ، ص 329) . "وأثبتت الدراسات النفسية أن القصور في المهارات الاجتماعية مرتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب و الخجل والخوف والانسحاب و كذلك يرتبط بالعديد من الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال مثل النشاط الحركي و نقص الانتباه و العدوان داخل المدرسة و ترتبط بالعديد من المشكلات التربوية مثل صعوبات التعلم والتأخر الدراسي" (بطرس ، ص 331).

و هناك كذلك مهارة ضبط الذات في المواقف التعليمية التي تكون داخل الصف سواء كانت مواقف إيجابية أم سلبية و من طرف المعلم أم الزملاء .

ولكن الشيء الذي قد يعيق اكتساب هذه المهارات و غيرها هو السلوكات غير السوية و غير السليمة في الصف التي تصدر من طرف التلاميذ و من بينها سلوك الغضب الذي يعتبر عائق ضد التعلم و هو " كما عرفه كل من علاء كفاي و مايسة النبال (1997) هو انفعال يصدر عن الفرد حين يتعرض إلى مواقف و أحداث معينة يتعرض فيها للإهانة، أو لومًا من شأنه أن يحط من قدره و له ردود فعل فسيولوجية و أخرى جسمية "،(طه عبد العظيم، 2007، ص 20) .

وهناك أيضا سلوك سلبى وهو السلوك العدواني و هو "سلوك عمدي بقصد الغير أو الإضرار بهم" (عصام ، 2001 ، ص 99)

و السلوك الثالث الذي يؤدي إلى الإعاقة في اكتساب المهارات التعليمية هو السلوك الفوضوي للطالب أو بالأحرى الطالب الفوضوي و هو الطالب الذي يوصف بأنه كثير العناد و الفوضى محاولا جذب انتباه التلاميذ إليه و هو عديم الدافعية و غالبا ما يتحدى سلطة مدرسه و يسبب له توتر في الأعصاب و خيبة أمل و شعور بالفشل "(بطرس،ص115) .

ولقد أثبتت كثير من الدراسات تأثير السلوكاتالاجتماعية على التوافق النفسي ومنها دراسة(بوشاشي سامية، 2013) في الجزائر، والتي أكدت على أنه كلما نقص التوافق النفسي الاجتماعي لدى طالبة الجامعة كلما زاد السلوك العدواني لديهم .

كما أكدت دراسة (الحميدي الضيدان، 2003) في المملكة السعودية ، أن تقدير الذات العائلي و تقدير الذات المدرسي منبثان للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

و حتى نصل إلى تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية سواء التربوية أم الإجرائية السلوكية لا بد من العمل على تقليص ضبط تلك السلوكات السلبية وتنمية و الرفع من مستوى المهارات المكتسبة و ذلك بواسطة استراتيجيات التعلم المعتمدة و التي قمنا بشرحها في البداية و هذه هي زاوية بحثنا التي نحاول فيها البحث و اختبار و الكشف عن دور و تأثير استراتيجيات التعلم في

تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي و ذلك في مرحلة الابتدائي و التي تمثل مرحلة من مراحل نمو الطفل في كل من جوانب شخصيته الجسمية و العقلية و المعرفية و الاجتماعية و النفسية و منه يسهل علينا في هذه المرحلة تعديل السلوك غير المرغوب فيه و تنمية السلوك المرغوب فيه، و أي إهمال أو تقصير في هذا التعديل و هذه التنمية يؤدي إلى اضطرابات يصعب علاجها مستقبلا فهي مرحلة مرنة و سلسلة للتغيير و هذا ما أكده جل علماء النفس بأن هذه المرحلة مهمة في تكوين شخصية الفرد .

"حيث أن معرفة خصائص النمو في مرحلة الطفولة بالذات تعد أكثر أهمية ذلك لأن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي يتكون فيها بذور شخصية الفرد و يتحدد إطارها العام و هي التي يتكون خلالها ضميره الواعي و ذلك لأن الطفل يكون في طور التكوين و الاكتساب" (عبد الرحمن ، 2000، ص 21).

و لقد قامت عدة دراسات ببناء برامج إما إرشادية أو تعليمية أو تدريبية لتنمية السلوك الاجتماعي المدرسي مثل دراسة (رحاب السيد، 2005) في فاعلية برنامج للأشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة بمصر، و كذلك دراسة (سلوى حجازي، 2005) في فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض فويا المدرسة بمصر.

و أما أصالة الدراسة الحالية والتي لم تتطرق لها كل الدراسات السابقة هي إمكانية إتباع أسلوب الاستراتيجيات التعلم النشط في ضبط و تنمية السلوك الاجتماعي في المدرسة و ذلك ببناء برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة من التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي و يتمثل هذا البرنامج في إستراتيجية التعلم التعاوني و التعلم باللعب و حل المشكلات و التعلم بالأسلوب القصصي. وعلى هذا الأساس جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي

3- تساؤلات الدراسة

التساؤل العام: ما تأثير برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم في ضبط السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية :

- 1) ما مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة الابتدائية ؟
- 2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي و القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي؟
- 3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي؟

4- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: تأثير البرنامج القائم على إستراتيجيات التعلم في ضبط السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية ايجابي.

الفرضيات الجزئية:

- 1)- مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة تلاميذ السنة الثالثة الابتدائية منخفض .
- 2)- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي .
- 3)- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

5- أهمية الدراسة

- 1) تتمثل أهمية الدراسة في أهمية التعلم بالنسبة للإنسان و ضرورة إيجابية المتعلم في العملية التعليمية التعليمية و الاعتماد على نفسه للحصول على المعلومات و اكتساب المهارات و تكوين القيم و الاتجاهات و تنمية التفكير لديه و منه قدرته على حل مشكلات حياته كلها .
- 2) أهمية اكتساب التلميذ للمهارات المهمة لحياته المستقبلية على المستوى الخاص و العام و ذلك باكتسابه مهارات أكاديمية ومهارات التفكير تمكنه من التخصص اللائق في الجامعة و منه الاتجاه الصحيح للمهنة و العمل مستقبلاً، واكتسابه المهارات الاجتماعية الشخصية التي تجعله فرد سوي الشخصية متفاعل مع مجتمعه صالحاً نافعاً لأتمته و وطنه و منه إنشاء جيل قويّ عزيز يرد للأمة عزتها و كرامتها و قيادتها للعالم كله.
- 3) إيجاد جو صفي ملائم لاكتساب تلك المهارات يسوده الهدوء و التفاعل الإيجابي و العطاء المتبادل بين المعلم و التلاميذ و يكون ذلك من خلال ضبط غرفة الصف و السيطرة على كل المعوقات التي قد تحدث من سلوكيات لاجتماعية قد تسبب في إعاقة التعلم و إعاقة سير أوقات الحصص الدراسية و منه عرقلة تحقيق الأهداف التعليمية العامة و الخاصة
- 4) أهمية و ضرورة تنمية و ضبط السلوك الاجتماعي المدرسي للتلميذ للتكوين الشخصي و الاجتماعي للتلميذ ليستطيع الانتقال من مرحلة تعليمية و عمرية إلى أخرى بسلاسة و بدون اضطرابات أو انحرافات قد تؤدي إلى مشاكل و آفات اجتماعية خطيرة تهدد النسيج الاجتماعي للأمة بأكمله.

6- اهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى :

- 1)- بناء برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية و ضبط السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ.
- 2)- الكشف عن مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة و تحديد النقص و الضعف فيه.

3- الكشف عن فعالية إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ.

4- مساعدة المعلمين في تسيير و ضبط وتنظيم الغرفة الصفية بوضع برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط .

7- المفاهيم الاساسية في الدراسة

تعريف استراتيجيات التعلم النشط

إجرائياً: هي طرق تدريس تشرك عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في التعلم و تتمثل في طريقة التعلم التعاوني و التعلم باللعب و التعلم بحل المشكلات و التعلم بالأسلوب القصصي .

تعريف إستراتيجية التعلم التعاوني

إجرائياً: هو عبارة عن إستراتيجية تدريس تتضمن مجموعة صغيرة غير متجانسة من عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مقسمون حسب نتائج مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي (قوي، ضعيف، متوسط)

تعريف إستراتيجية التعلم باللعب

إجرائياً: هو نشاطات تقوم بها الباحثة مع عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تقوم على طريقة تمثيل الأدوار ولعبة البالونات و لعبة القطار .

إستراتيجية التعلم بحل المشكلات:

إجرائياً: هي عبارة عن مواقف مشكّلة يشعر بها عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي عن طريق التفكير الجماعي وإيجاد حلول لهذه المواقف سواءً كانت هذه المواقف عبارة عن محاولة مساعدة الطفل للخروج من الغابة، أو إنقاذ الطفل الذي سقط في الحفرة أو استخراج دروس وعبر من فيلم رسوم متحركة حول الماء .

إستراتيجية الأسلوب القصصي

إجرائياً: هي طريقة تدريس قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي يضم قصة على شكل محادثة على السبورة، وتحمل كذلك قصة خيالية عن ضرورة الماء للحياة وقصة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

السلوك الاجتماعي المدرسي

إجرائياً: الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الكفاية الاجتماعية كدرجة كلية، على أبعاده الفرعية الثلاثة، المهارات الاجتماعية الشخصية وضبط الذات والمهارات الأكاديمية. والدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس السلوك الاجتماعي كدرجة كلية على أبعاده الفرعية الثلاثة، سريع الغضب والعدواني وكثير الطلبات الفوضوي

الكفاية الاجتماعية

إجرائياً: الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الكفاية الاجتماعية كدرجة كلية، على أبعاده الفرعية الثلاثة، المهارات الاجتماعية الشخصية وضبط الذات والمهارات الأكاديمية.

السلوك الاجتماعي

إجرائياً: الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس السلوك الاجتماعي كدرجة كلية على أبعاده الفرعية الثلاثة، سريع الغضب والعدواني وكثير الطلبات الفوضوي .

8- إجراءات الدراسة الميدانية: تمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي :

8- 1- منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وإلها وجدته المنهج الملائم للكشف عن فاعلية برامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط لضبط وتنمية السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وهو المنهج القائم على التصميم (القبلي والبعدي والتتبعي) لمجموعتين ضابطة و تجريبية .

8-2 - الحدود الزمنية والمكانية للدراسة:

تم إجراء هذاالدراسة في مدرسة بن حليلة محمد الابتدائية ببلدية الجلفة في الموسم الدراسي (2015-2016) في الفصل الثاني فيالفترة الممتدة من (10- فيفري إلى 10 مارس).

8-3- **مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي موزعين على ثلاث أقسام (مدرسة بن حليلة محمد)

اما العينة فكانت (56) تلميذ وتلميذة مقسمين الى مجموعتين (28 مجموعة تجريبية) و(28 مجموعة ضابطة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة

8-4- **أدوات جمع البيانات :** تمثلت أدوات جمع بيانات الدراسة في :

8-4-1 **مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي** بجزأيه مقياس الكفاية الاجتماعية و مقياس السلوك الاجتماعي: حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي و الذي أعده ميريل(1993) Merrell، وهو بمثابة أداة لتقدير السلوك يتم استخدامها بغرض تقييم الكفاءة الاجتماعية، وأنماط السلوك المضاد للمجتمع وذلك للأطفال والمراهقين في المرحلة العمرية المقابلة للفترة الزمنية التي تمتد من المرحلة الابتدائية و حتى المرحلة الثانوية. (عادل، 2008، ص254)، و قد قامت بتطويره إلى الصورة العربية (البيدي، 1995) و يتضمن مقياسين مجموع فقراتهما (65 فقرة) وهما: مقياسين منفصلين :

1- مقياس سلوك الكفاءة الاجتماعية:

يتألف هذا الجزء من (32) فقرة توضح السلوكيات الاجتماعية التي تؤدي إلى نتائج ايجابية، ويتألف المقياس من ثلاثة أبعاد هي: مهارات شخصية لإقامة علاقات مع الآخرين، و مهارات ضبط الذات، و المهارات الأكاديمية، و تقدر هذه الفقرات على مقياس (ليكار) ذي خمس نقاط تتراوح من (1 ابد إلى 5 كثيراً) و الأبعاد هي:

2) **مقياس السلوك الاجتماعي:** يتألف هذا الجزء من (33) فقرة توضح السلوك المشكل الموجه من قبل الآخرين، التي تؤدي إلى نتائج سلبية مثل: رفض الرفاق أو توتر العلاقة مع

المعلم. ويتألف المقياس من ثلاثة أبعاد هي: سريع الغضب و العدوانية و كثير الطالبات_ فوضوي. وتقدر هذه الفقرات على مقياس(ليكارت) ذي خمس نقاط تتراوح من (1 ابد إلى 5 كثيراً) والأبعاد هي:

طريقة تصحيح مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي :

تعتمد الدرجات الخام الكلية لتوزيع الأداة على مستويات الأداء الوظيفي الاجتماعي ، بحيث يتم جمع العلامات الخام لكل طالب على كل بعد من الأبعاد الثلاثة لتكون مجموع علامات هذه الأبعاد سلوك الطالب الاجتماعي . وهذه الطريقة تم اعتمادها في دراسة (الزبيدي ، 1995)

جدول يبين السلم المعتمد في مقياس السلوك الاجتماعي.

السلم	أبدا	نادرا	أحيانا	غالباً	دائماً
عبارات ايجابية	1	2	3	4	5

علما أن أعلى درجة على مقياس الكفاية الاجتماعية تساوي (160) و اخفض درجة تساوي (32)، وأوسطه يساوي (96) ، أما مقياس السلوك الاجتماعي أعلى درجة عليه تساوي (165) و اخفض درجة تساوي (33) ، وأوسطه (99).

دلالات الصدق المقياسين

قامت (الزبيدي، 1995) بتطويره إلى الصورة العربية وحسبت الصدق والثبات فكان كما يلي : قامت باستخراج دلالات الصدق العاملي على المقياسين الأول والثاني ، وأشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود بعدين رئيسيين على المقياس الأول ، و ثلاثة أبعاد يقيسها المقياس الثاني حيث كانت القيم المميزة لأبعاد المقياس الأول (3.20)،(1.04) وكانت للمقياس الثاني (3. 16)،(3. 1)،(1. 08). وعلى الرغم من وجود هذا العدد من الأبعاد على كل مقياس، ألا أن الفروق الكبيرة بين القيم المميزة للعامل الأول و الثاني على كل مقياس تدعو إلى الاستنتاج بأن كل مقياس مكون من عامل واحد فقط. وبالنظر إلى تشعبات فقرات المقياسين على أبعادها الستة يتضح أن هناك قدراً كبيراً من المطابقة بين العوامل

المستخرجة والتحليل العاملي مع العوامل النظرية المعتمدة في بناء المقياسين، وهذا دليل على صدق المقياسين.

دلالات ثبات المقياسين:

استخرج معامل الثبات النصفي لمقياسي الكفاءة الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي، وذلك بإيجاد معامل الارتباط على الفقرات الفردية و الزوجية و تصحيح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان برون، فكانت نتيجة هذا المعامل لكل من المقياس الأول (0.98) و للمقياس الثاني (0.98) . وهذا يعني أن المقياس بصورته العربية يتمتع بثبات عالي

2-4-2- البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط :

طبق هذا البرنامج في مدرسة (بن حليلة محمد بالجلفة) مع تلاميذ السنة الثالثة (المجموعة التجريبية) وذلك في (24 أربعة وعشرون) جلسة لمدة شهر بمعدل جلستين في اليوم و في كل جلسة 45 د تطبق فيها استراتيجية واحدة مع مادة دراسية واحدة.

محتوى البرنامج: احتوى البرنامج على أربع استراتيجيات وهي : استراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية التعلم باللعب، واستراتيجية التعلم بحل المشكلات ، واستراتيجية التعلم بالأسلوب القصصي. وطبقت هذه الاستراتيجيات في أربع مواد دراسية وفق البرنامج المقرر من وزارة التربية والتعليم للسنة الثالثة ابتدائي وتمثلت في مادة اللغة العربية ومادة الرياضيات ، ومادة التربية العلمية والتكنولوجية ومادة التربية الإسلامية ؛ وكانت الدروس محددة حسب الفصل الثاني من السنة الدراسية (2016،2015) .

أهداف البرنامج : تحددت أهداف البرنامج وفق أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي فكانت كما يلي :

- ضبط وتنمية السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ وذلك من خلال
- اكتساب التلميذ المهارات الأكاديمية مثل : الحساب ، القراءة ، الكتابة وذلك من خلال الأداء التنافسي للتلاميذ .

- اكتساب التلميذ المهارات الشخصية الاجتماعية مثل : تكيف التلميذ مع رفاقه وذلك
بناء علاقات ايجابية معهم ، واكتساب القبول الاجتماعي من قبلهم
- اكتساب التلميذ لمهارات ضبط الذات مثل: ضبط الذات في المواقف المزعجة ، التعاون
الإذعان لمطالب القوانين المدرسية .

- العمل على ضبط و تخفيض السلوكيات اللاإجتماعية للتلاميذ وتمثلت في :
- التخفيض من التمرکز حول الذات مثل الأناية
-التخفيض من السلوكيات المزعجة التي تؤدي إلى رفض الرفاق
- التقليل من العنف اتجاه القوانين المدرسية .
- تحجيم السلوك العدواني المتمثل في إيذاء الآخرين مما ينتج عنه علاقات متوترة مع الرفاق
للفرد .
- التقليل من السلوكيات التي تعطل النشاطات المدرسية الجارية .

8-6- الأساليب الإحصائية : استخدمنا في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: صدق
المقارنة الطرفية (التمييزي)، و صدق الاتساق الداخلي، و صدق المحكمين لحساب صدق
أدوات جمع البيانات للدراسة ،والثبات بالفالكرومباخ، و التجزئة النصفية ، و سيتم حساب
اختبار(ت) لحساب الفروق بين مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لكل تلاميذ
المدرسة، وحساب كذلك لاختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة و
المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي و القياس البعدي و القياس التبعي .

9/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

1/9- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة تلاميذ السنة الثالثة الابتدائية منخفض .

تم حساب مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي ل86 تلميذ موزعين على ثلاث
أقسام بمدرسة بن حلينة محمد، وذلك باستعمال اختبار(ت) لحساب الفروق بين مستوى
التلاميذ والمستوى الفرضي لمقياس السلوك الاجتماعي المدرسي بجزأيه الكفاية الاجتماعية

والسلوك اللاإجتماعي، وتم تحديد المستوى الفرضي لمقياس الكفاية الاجتماعية بالمعادلة التالية: $(32 \times 3) - 96$ ، حيث تمثل 3 متوسط درجات المقياس الخماسي، و32 عدد فقرات المقياس. وأما مقياس السلوك اللاإجتماعي تم تحديد المستوى الفرضي للمقياس بالمعادلة التالية $(33 \times 3) - 99$ ، حيث تمثل 3 متوسط درجات المقياس الخماسي، و33 عدد فقرات المقياس فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول، وأما المجموع الكلي للمقياس فتم حسابه بجمع درجات مقياس الكفاية الاجتماعية ودرجات السلوك اللاإجتماعي، والمستوى الفرضي الكلي

المقياس	ن	المتوسط الفرضي	م	ع	قيمة (ت)	sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الكفاية الاجتماعية	86	96	101,50	24,386	2,092	0,039	0,05 دال	85
السلوك اللاإجتماعي	86	99	62,06	25,318	-13,531	0,000	0,05 دال	85
المجموع الكلي للمقياس	86	195	163,56	24,980	-11,673	0,000	0,05 دال	85

تم حسابه بجمع المستوى الفرضي لمقياس الكفاية والمستوى الفرضي لمقياس السلوك اللاإجتماعي فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه .

من خلال نتائج الفرضية الأولى لمقياس الكفاية الاجتماعية والسلوك اللاإجتماعي، يتضح لنا أن تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي يتمتعون بكفاية اجتماعية مرتفعة، وتمثل هذه الكفاية في المهارات الاجتماعية الشخصية و هي عبارة عن تكيف سلوكي اجتماعي مع الرفاق تتمثل في بناء علاقات ايجابية معهم واكتساب القبول الاجتماعي من قبلهم، ومهارات ضبط الذات والمتمثلة في التكيف المرتبط بالمعلمين، و تتمثل كذلك في التعاون والإذعان لمطالب القوانين المدرسية، أما المهارات الأكاديمية فهي تكيف مرتبط بالمعلم والتلميذ و يتحدد في الأداء التنافسي بين التلاميذ .

أما السلوك الاجتماعي فهو منخفض قليلاً لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بحيث كان أقل من المستوى الفرضي، ولكن هناك تلاميذ يتمتعون بسلوكيات غير ايجابية وتمثلت في سرعة الغضب وحسب المقياس هي سلوكيات تعبر عن التمركز حول الذات مثل الأنانية، وكانت هناك سلوكيات أخرى مثل العدوانية والتي عكست العنف اتجاه القوانين المدرسية وإيذاء الآخرين مما نتج عنه علاقات متوترة مع الرفاق و رفضهم للفرد، واتضح كذلك تصرفات مثل كثرة الطلبات و الفوضى مما أدى إلى تعطل النشاطات المدرسية. ويتضح من خلال نتائج الكفاية الاجتماعية والتي جاءت مرتفعة عكس السلوك الاجتماعي الذي كان منخفض تناقض في السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ، ويرجع السبب في هذا التناقض إلى وجود تلاميذ نجباء ومجتهدين في دروسهم إلا أنهم تبدو عليهم سلوكيات غير ايجابية مثل العدوانية و التمرد على قوانين المدرسة وتحدي المعلم و كذلك التنافر الكبير بين التلاميذ بسبب الغيرة والأنانية والغرور والتعالي على الرفاق الناتج عن التفوق الأكاديمي للتلميذ. كما يوجد تلاميذ يتمتعون بسلوك اجتماعي ايجابي إلا أن الكفاية الاجتماعية عندهم منخفضة وذلك راجع إلى انخفاض المهارات الأكاديمية خاصة وتمركزهم حول ذاتهم وهذا الذي لاحظته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج وكذلك ما أقرت به كل معلمات الأقسام الثلاث، ومنه نستنتج أن مستوى السلوك الاجتماعي للتلاميذ منخفض وبحاجة إلى تنمية وضبط.

9-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

جدول الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس السلوك

الاجتماعي المدرسي .

المقياس	القياس	م	ع	ت	sig	الدلالة
الكفاية الاجتماعية	القبلي	97.82	26.969	-	0.047	0.05
	البعدي	112.39	22.590	2.078	دال	
السلوك الاجتماعي	القبلي	71.46	28.685	2.786	0.010	0.05
	البعدي	51.18	15.826		دال	

نستنتج من نتائج الجدول أن السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ نما و ضبط وارتفعت عندهم الكفاية الاجتماعية وخفض السلوك اللاإجتماعي لديهم حيث أصبح في القياس البعدي اقل من القياس القبلي وما دل على انخفاضه ملاحظات المعلمتين، ويرجع ذلك للبرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط والذي اثبت نجاح وفعالية الاستراتيجيات المطبقة والمتمثلة في طرق التدريس الحديثة المتمركزة حول تفعيل وتنشيط المتعلم وكذلك ضبط السلوكيات غير المرغوبة والمعرفة لنشاطات المدرسية ، والتي كان ينتج عنها تضييع للوقت على حساب اكتساب التلاميذ للمهارات الضرورية لرفع الكفاية الاجتماعية لديهم . وكانت الاستراتيجيات المطبقة مفيدة أكثر بكثير من طرق التدريس القديمة، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات وتجارب علماء النفس والتربية، "حيث ترى نظرية معالجة المعلومات أن نشاطات المتعلم ترتبط بنوع العمليات الذهنية التي يوظفها المتعلم عند مواجهته مهمة ما .

فلقد ساعد تطور علم النفس المعرفي على تأكيد أهمية استراتيجيات التعلم " (عبد الحكيم، وآخرون، 2010، ص35). ولقد أكدت دراسة (أبو هدروس، وسليمان الفرا، 2010، فلسطين) على تأثير استراتيجيات التعلم النشط المتمثل في (التعلم التعاوني ولعب الأدوار والخرائط المفاهيمية ، والمناقشة) على الدافعية للانجاز و الثقة في النفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم . كما اثبتت دراسة (غادة قصي، 2009، لبنان) من خلال البرنامج الذي طبقته على عينة من التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم اثر هذا البرنامج على تنمية بعض المهارات الحياتية و التحصيل الدراسي لديهم. مما يؤكد فاعلية واثر استراتيجيات التعلم بكل أنواعها على كل المستويات. ولكن الشيء الذي نلاحظه على نتائج الجدول انه يوجد فروق ضئيلة بين القياس القبلي و القياس البعدي للمجموعة التجريبية ويعود السبب للمدة الزمنية القصيرة جدا(شهر فقط) في تطبيق البرنامج، وقصر مدة الجلسة لكل إستراتيجية (45د) فقط ، وكذلك صعوبة استيعاب التلاميذ للاستراتيجيات وتأقلمهم معها لأنها طرق جديدة عليهم في التعليم ، مما صعب على الباحثة التعامل معهم وتطبيق البرنامج .

9-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي .
جدول يبين الفروق المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي .

المقياس	المجموعة	م	ع	ت	sig	مستوى الدلالة
الكفاية الاجتماعية	الضابطة	101.79	23.017	2.155	0.040	0.05
	التجريبية	112.39	22.590			
السلوك الاجتماعي	الضابطة	65.36	17.263	-	0.000	0.05
	التجريبية	51.18	15.826	5.334		

نستنتج من نتائج الجدول والشكل، انه توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ويتمثل ذلك في تنمية الكفاية الاجتماعية وضبط وخفض السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يؤكد مرة ثانية على فعالية البرنامج المطبق القائم على استراتيجيات التعلم النشط والتي أثبتت نجاحها وفائدتها في اكتساب التلاميذ مهارات اجتماعية شخصية ومهارات أكاديمية وهذا ما أكدته دراسة (انتصارعشا، وآخرون، 2008) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في المجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، كما أكد كل علماء النفس والتربية والمختصين في تصميم المناهج على فاعلية وفائدة كل الاستراتيجيات التي طبقت في هذا البرنامج مثل التعلم التعاوني، حيث بين (جودت، 2008) أهمية التعلم التعاوني والذي طبق أولاً في بريطانيا وطورت تطبيقه في كل مؤسساتها التربوية ثم انتقل هذا النموذج إلى أمريكا، فقد أصبح هناك تركيز قوي في الولايات المتحدة الأمريكية منذ القرن التاسع عشر على تطبيق وتعميم التعلم التعاوني في كل الجامعات والمدارس والمعاهد

بعد ظهور النتائج الايجابية لأثار هذا الأسلوب على الطلبة وعلى تحصيلهم العلمي، وتكوينهم النفسي و الاجتماعي..

وأما التعلم باللعب فهو من أفضل الأساليب في تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ. " وفي ذلك يؤكد "دي بوا" أن ألوان نشاط اللعب الحركي الرمزي تنمي مهارة، أو عادة وفي سياقها يحفز بالمنافسة و النصر ويتعلم كيف يتقبل نتائج النظر والهزيمة بروح رياضية متواضعة " (نبيل 2004، ص154)، وكما أثبتت دراسة (صبا والزهيرى، 2012، العراق) اثر فعالية الألعاب التعليمية على نمو ذكاء أطفال الرياض أكدت كذلك دراسة (فدوى، 2009) اثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي .

خاتمة

من النتائج السابقة لكل الفرضيات الفرعية نستطيع أن نؤكد على ايجابية و تأثير وفاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية و ضبط السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية التعليمية، حيث بين كل من القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية على تقدم هذه المجموعة في اكتساب و تنمية الكفاية الاجتماعية وضبط وخفض السلوك اللاإجتماعي لديهم، ويتمثل هذا التقدم في أهمية الاستراتيجيات المطبقة في البرنامج والتي أكد كل علماء النفس على فوائد هذه الاستراتيجيات، ومنها إستراتيجية التعلم التعاوني فقد أسهبت الدراسات في التطرق إلى تأثيره وفاعليته في اكتساب التلاميذ للمهارات خاصة المهارات الأكاديمية مثل دراسة (هند الحربي، 2006، السعودية) والتي أثبتت فعالية استخدام التعلم التعاوني في إتقان تلميذات الصف الأول متوسط للمهارات الحاسوبية الأربع واتجاههن نحو مادة الرياضيات . كما كان لهذه الإستراتيجية الدور الكبير في تنمية بعض سمات الشخصية وذلك ما أظهرته نتائج البُعد الأول (المهارات الاجتماعية الشخصية) في مقياس الكفاية الاجتماعية وكذلك ضبط وخفض السلوك اللاإجتماعي، وذلك ما اتضح من خلال نتائج مقياس السلوك اللااجتماعي في بُعديه الأول

والثاني (الغضب و العدوان) للتلاميذ على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي وهذا ما اتفق مع دراسة (أضواء، 2007،العراق) من خلال نتائج الدراسة في فعالية وتأثير إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية وإبراز بعض سمات الشخصية ذات الطبيعة الايجابية (والمتمثلة في) الاجتماعية والهدوء والسيطرة وخفض السمات غير مرغوب فيها، المتمثلة في (العصبية، العدوانية،الكف، الاستثارة والاكتئابية) وأكدت دراسة (فاطمة،2009، السعودية) اثر التعلم التعاوني في تنمية التفكير الأبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط مقارنة بالطريقة التقليدية وهذا ما وافق الدراسة الحلية من خلال نتائج المجموعة التجريبية على البعد الثالث(المهارات الأكاديمية) في مقياس الكفاية الاجتماعية على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي ،وكذلك ما أظهرته نتائج المجموعة الضابطة من نتائج غير دالة إحصائيا على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لأنها تعلمت بالطريقة التقليدية، ودراسة (ياسر ومعمر 2010،فلسطين) التي أظهرت اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط وعلى رأسها إستراتيجية التعلم التعاوني على دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيبي التعلم

أما إستراتيجية التعلم بالأسلوب القصصي فكان لها الأثر الكبير وذلك ما ظهر في أثناء تطبيق البرنامج ولمسته الباحثة من خلال تفاعل التلاميذ مع هذه الإستراتيجية بالذات وهذا ما اكدته دراسة (معروف سعاد ، 2014، في الجزائر) و المتمثلة في القيم التربوية في قصة سورة الكهف والتي توصلت إلى أن القصة القرآنية من أكثر الأساليب تأثيرا وفاعلية في تربية النشء وربط حاضره بماضيه وكذلك توصلت إلى أن دراسة القيم من خلال القصص القرآني يساعد في حل كثير من الانحرافات السلوكية. (سعاد،2014،ص4).ومنه أثبتت فعالية إستراتيجية التعلم بالأسلوب القصصي في حل وتقليص الكثير من السلوكيات غير المرغوب فيها ،وكذلك دراسة (احمد 2012، الكويت) التي بينت اثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة لصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني

وهذا وغيره يؤكد ويبرهن على فعالية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي الايجابي، وتتوافق هذه الدراسة أيضا مع دراسة(غادة، 2009، لبنان) في فعالية واثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا. وفي الأخير توصلت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وتأثير البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية وضبط السلوك الاجتماعي المدرسي و الذي كان تأثيرا الايجابي.

المراجع

1. إبراهيم عبد الله ناصر، محمد سليم الزبون، (2015):الفكر التربوي المعاصر، دار صفاء، عمان الأردن، الطبعة الأولى .
2. بطرس حافظ بطرس،(): طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا، دار المسيرة، مكتبة نرجس.
3. جودت أحمد سعادة وآخرون، (2008):التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات و دراسات)، داروائل، الأردن، عمان، الطبعة الأولى.
4. طه عبد العظيم حسين،(2007):استراتيجيات إدارة الغضب و العدوان، دار الفكر، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
5. عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريسات، وليد عبد الكريم صوافطة، غسان يوسف قطيط،(2009): طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
6. عايش زيتون (2008):أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
7. عبد الحكيم محمود الصافي، سليم محمد قارة، عبد اللطيف محمد دبور،(2010):تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي، دار الثقافة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
8. عبد الرحمان العيسوي،(2000):اضطرابات الطفولة و المراهقة وعلاجها دار الراتب الجامعية، سوفنير، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى.

9. عصام عبد اللطيف العقاد ، (2001):سيكولوجية العدوانية وترويضها ،دارغريب ،القاهرة ،مصر، الطبعة الأولى.
10. كمال عبد الحميد زيتون ،(2003): التدريس نماذجه و مهاراته،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر الطبعة الأولى.
11. محسن علي عطية، (2008):الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال دار صفاء، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،.
12. محمد جمال يجياوي، (2003): دراسات في علوم النفس، دار الغرب الجزائر. x
13. محمد مصطفى الديب،(2005):علم النفس التعلم التعاوني، عالم الكتب القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.